(499) ففرحت بها وفرحت به أي بقدومه أو بقدمته. والغيب ما غاب عن النفس معرفته بطريق الستر له بخلاف السهو لانه ذهاب المعنى عن النفس بحال ينافي الذكر. وقوله " نوحيها اليك " أي نوحي اليك تلك الاخبار. وقوله " ما كنت تعلمها أنت ولاقومك " معناه إن هذه الاخبار التي أعملناك اياها لم تكن تعلمها قبل وحبنا اليك ولا قومك من العرب يعرفونها قبل إيحائنا اليك. وقوله " فاصبر ان العاقبة للمتقين " أمر للنبي (صلى ا عليه وآله) بأن يصبر على أذى قومه وجهلهم بموضعه كما صبر نوح مثل ذلك على قومه، وهو أحد الوجوه التي لاجلها كرر ا تعالى قصص الانبياء: في الاعراف، وهود، والشعراء، ليصبر النبي (صلى ا عليه وآله) على أذى قومه حالا بعد حال. وقوله " إن العاقبة للمتقين " اخبار منه تعالى بأن العاقبة المحمودة لمن اتقى معاصي ا وتحرز من عقابه. تم المجلد الخامس - ويليه المجلد السادس وأوله قوله تعالى: وإلى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا ا.. آية (50) من سورة هود